قصص من أحاديث النبي ﷺ

لعل الله يتجاوز عنا !

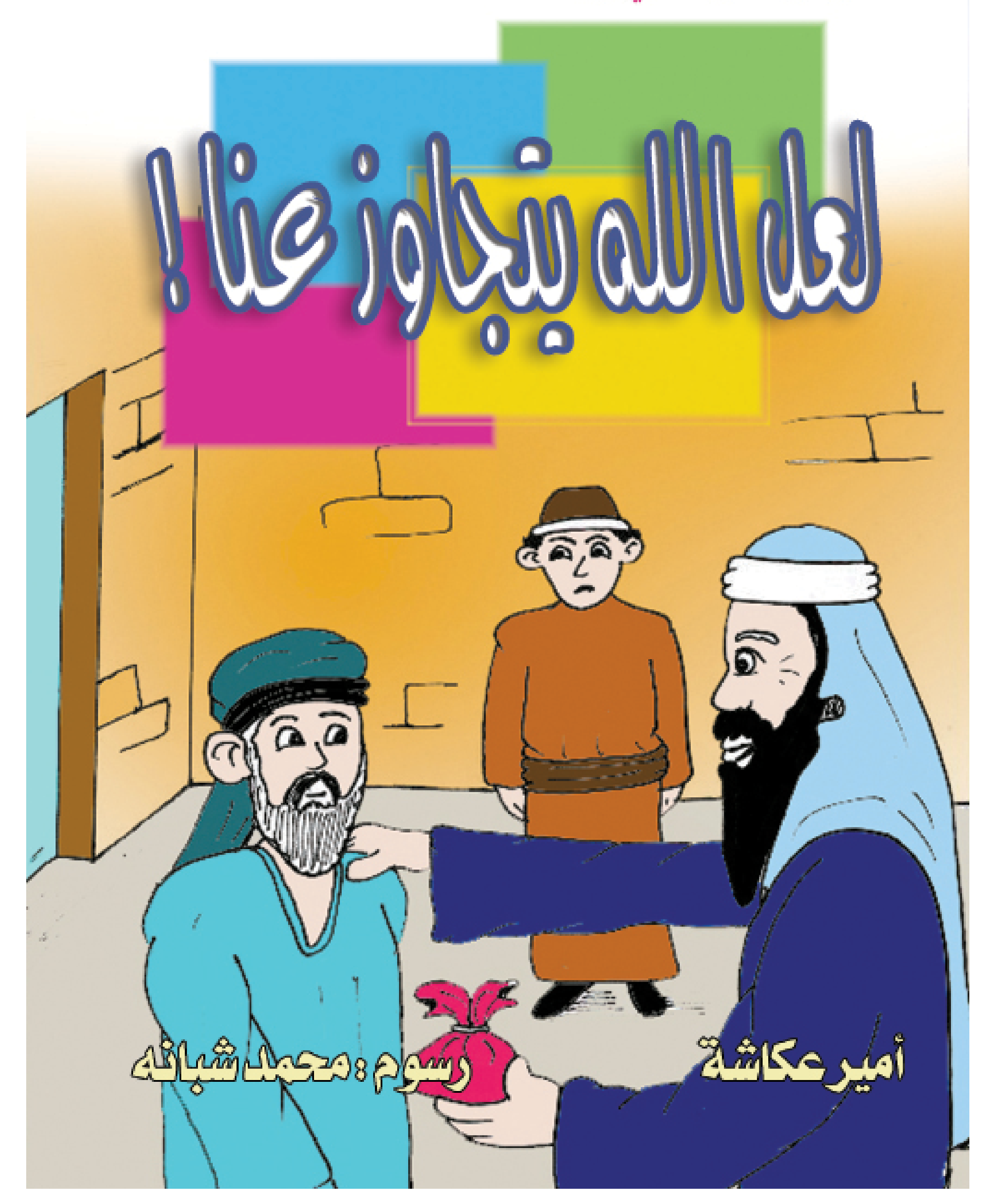


أمير عكاشة

رسوم : محمد شبانه

قصص من أحاديث النبي ﷺ

لعل الله يتجاوز عنا !



أمير عكاشة

رسوم : محمد شبانه

قصص من أحاديث النبي ﷺ

إعداد وجيرافيك

أمير عكاشة

رسوم

محمد شبانه

رقم إيداع

2010 -2369

I.S.B.N

978 - 977 - 446 - 181 - 5

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير
لعل الله يتجاوز عنا / أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٠
١٦ ص ، ٢٤ سم " قصص من أحاديث النبي "
تدمك : ٥ - ١٨١ - ٤٤٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨
١ - لعل الله يتجاوز عنا - احاديث نبوية
أ - العنوان

٩١٦،٢١٣

رقم الإيداع / ٢٣٦٩

٥ عبد المنعم سالم - مدكور - الهرم
ت / ٣٥٨٦٧٥٧٥ - ٣٥٨٦٧٥٧٥٦





عندما كانت عقارب الساعة تشير إلى الثامنة مساءً، أسرع يوسف إلى غرفة المكتبة فوجد هاجر قد سبقته إلى هناك.

يوسف: السلام عليكم يا أختاه.

هاجر: وعليكم السلام يا أخي، كيف كان يومك؟

يوسف: ذهبت أنا وأصدقائي في جولة على الدراجات، وكان اليوم ممتعاً جداً.

هاجر: رائع.

يوسف: لقد تسلينا كثيراً.. على فكرة لقد أسديت لك خدمة.

هاجر: وما هي؟

يوسف: لقـد عـرفت من إبراهيم صـديقى أن أختـه رقيـة قـد (استعـارت) منك الموسوعة المصورة، فقلت لـه أن يخبرها بأننا بحاجة إليها.

هاجر: وكيف تفعل ذلك يا يوسف؟ أنا لم أطلب منك ذلك!

يوسف: لكنى ظننت أنك ستحتاجين لها، وليس هناك داعٍ، لأن تبقى عندها.

هاجر: لعل رقية بحاجة لها وتستفيد منها.

وفجأه.. سمع الاثنان صوت أبيهم يقترب من الباب، فسكتا.

الأب: السلام عليكم يا أولادى.

الأولاد: وعليكم السلام يا والدى.

الأب: يبدو أننى قطعت عليكما نقاشًا حادًا، أخبرانى ما الأمر؟

يوسف: أعتقد أننى ارتكبت خطأً اليوم.

وأخبره الولد والبنت بما جرى بينهما، فابتسم الوالد وقال.




5

الأب: شيء جميل يا يوسف أن تعترف بخطئك، وهذا أفضل عمل يقوم به المرء، فعندما نقع في خطأ ما علينا ألا نصر عليه، بل نعتذر ونحاول إصلاح أنفسنا بألا نعود إلى مثله.

الأولاد: نعم يا أبي، نعدك بأن نتواضع ونعترف بأخطائنا ونحاول تصحيحها.

الأب: لذا سأحكي لكما قصة جميلة أخبر النبي ﷺ أصحابه بها، لعلها تفيدكما في هذا النقاش.

الأولاد: إذن، أخبرنا إياها يا أبي.

الأب: كان في قديم الزمان رجل صالح أنعم الله عليه بنعم كثيرة، فشكر نعمة الله عليه، وبدأ يساعد الناس بما أنعم الله عليه، وفي أحد الأيام جاءه أحد التجار من سكان القرية.

التاجر: السلام عليك يا عبد الله، لقد جئتك في طلب وأرجو ألا تردني خائبًا.

الرجل المحسن: وعليكم السلام، على الرحب والسعة يا أخي الكريم.. تفضل.

التاجر: لقد فقدت كل مالي في التجارة، وأنت تعلم أني صاحب عيال كثيرة، فهل تقرضني بعض المال لأتاجر فيه وأصرف منه على عيالّ، ثم أردّه إليك إن شاء الله؟

الرجل المحسن: طبعًا يا أخي، وأنا في خدمتك في أي وقت.




7

الأب: فأمر الرجل المحسن غلامًا عنده بأن يأتيه بصرّةٍ من المال وقدمها إلى التاجر، ثم شكر الله تعالى.

الرجل المحسن: الحمد لله الذى جعلنى سببًا فى قضاء حاجة أخى، وأرجو أن يوفقنى الله لقضاء حوائج الناس.

الأب: ثم قصده رجل آخر.

الرجل: أيها الرجل الصالح، لقد ضاقت بى الحال، وقصدتك لتقرضنى بعض المال أتقوى به على المعيشة.

الرجل المحسن: تفضل يا أخى، وأرجعه متى شئت.



الأب: ثم قصدته جارة له فى خدمة.

الجارة: أيها الجـار الطيب، هل تقرضنى بعض المال لأربى به أيتامى الصغار وأرده لك إن شاء الله.

الرجل المحسن: تفـضلى يا أخـتاه، وأمـا المبلغ القـديم فـأنا أتجاوز عنه، وهذا المال رديه عندما ييسر الله أمرك.

الأب: وكان الغـلام الذى يعمل عنده يرى كل مـا يحدث، فـأخذ يفكر، وقـال فى نفسـه: إن سيـدى رجل طيب، وهو يخجل من مطالبة الناس بحقوقه، سوف أقوم بجمع المال له من الناس الذين أقرضهم.

الأب: وأسـرع الغـلام يدق أبواب الناس ويطالبـهم بأمـوال الرجل المحسن.





الغلام: عليك سداد دينك إلى سيدى، فأين المال؟

التاجر: لكنى لا أستطيع الآن، وسوف أرده عندما تعود القافلة، فسله أن يمهلنى قليلاً.

الأب: ثم توجه إلى آخر وقال له..

الغلام: لقد اقترضت من سيدى مالاً وحان وقت السداد.

الرجل: تفضل يا بنى، هذا جزء بسيط وسوف أسدد له الباقى بعد فترة، لأنى فى ضيق الآن.

الغلام: ما هذا؟ إنكم لا تدفعون، سأخبر سيدى بألا يقرضكم بعد اليوم.

الأب: ثم أخبر الغلام سيده بما حدث.

الغلام: سيدى، لقد طالبت لك الناس بديونهم، لكن القليل فقط هم الذين دفعوا.

الرجل المحسن: أستغفرك اللهم وأتوب إليك، اللهم إنى لم آمره بفعل ذلك.. من أمرك أن تُعامل الناس بهذه القسوة يا بنى؟.. أولا تعلم أنك إذا رفقت بهم ورحمتهم وتجاوزت عنهم، يرفق بك الله يوم تلقاه ويرحمك ويتجاوز عن معاصيك؟ فإياك أن تحاول فعل هذا الأمر ثانية، بل اصبر عليهم وأحسن إليهم.

الغلام: عذراً سيدى، وسوف أتجاوز عنهم، ليتجاوز عنى الله يوم القيامة.





الأب: فاستجاب الله دعاء الرجل المحسن، فغفر له وأدخله الجنة.

يوسف وهاجر: ما أروع القصة يا أبي، ونحن أيضًا نريد أن نرفق بأصدقائنا والناس.

الأب: والآن، عليك يا يوسف أن تعير رقية الموسوعة العلمية التي بحوزتك.

يوسف: طبعًا يا أبي ولن أطالبها بها حتى تنتهي منها.

الأب: أحسنت يا بني، وجزاك الله خيراً.

قال رسول الله ﷺ:

«كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه: إذا أتيت معسراً فتجاوز عنه، لعل الله أن يتجاوز عنا، فلقي الله فتجاوز عنه».

رواه البخاري (٢٠٨٧)، ومسلم (١٥٦٢).





إصدارات وكالة الصحافة العربية
سلاسل قصص الأطفال



سلسلة مدن إسلامية ٢٨ جزء



سلسلة مدن مصرية ٢٨ جزء



سلسلة نوبل مصرية ٢ جزء



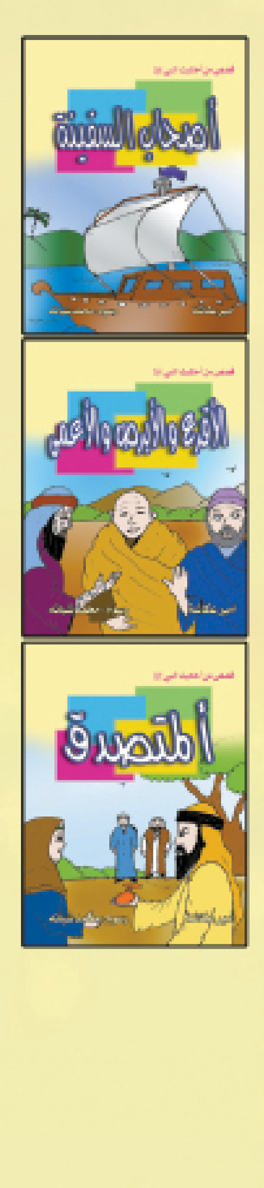




سلسلة مخلوقات قرآنية ٢٧ جزء




أصحاب الأخدود
أصحاب الغار
الكنز
الحب في الله
لعل الله يتجاوز عنا
كفى بالله شهيداً
نعم أجر المتصدقين


أصحاب السفينة
الأقرع والأبرص والأعمى
المتصدق


مؤسسة
وكالة الصحافة العربية
Arab Press Agency
APA